لغات العرب في كتاب جمهرة اللغة لابن دريد الأزدي (ت ٣٢١)

إعداد دكتور
عبد القادر مرعي الخليل
أستاذ مشارك ـ قسم اللغة العربية
جامعة مؤتة

المقدمة:

يتناول هذا البحث دراسة لغات العرب المتناثرة في كتاب الجمهرة لابن دريد، هذا الكتاب التعليمي، الذي يُعد مرجعاً لكثير من الدراسات اللغوية الحديثة، وقد رأيت أن تكون خُطّة هذه الدراسة ضمن ذكر لغة كلّ قبيلة وحدَها، ثم صنّفت كلّ لغة في فلك المعني الذي تدور فيه، أو الوزن الذي تنتمي إليه، وقد القيت بذلك كبير مشقة، لأن بعض اللغات أو أكثرها في كتاب الجمهرة قليلة الدوران مّما لم يسعف علي إطّراد مثل هذا المنهج.

وقد جعلت التقديم والتأخير للغة من لغات العرب تبعاً لكثرة دورانها في كتاب الجمهرة، لذا فلا غرو أن أبدأ بذكر اللغة اليمانية، وأُنهي باللغة القليلة الدوران، ثم تعرّضت لبعض الظواهر اللهجية التي وردت في كتاب الجمهرة مثل: الكشكشة، والعجعجة، والفحفحة.

وقد كشفت الدراسة أن ابن دريد لم يكن مستقصياً لجميع لغات العرب، بل اكتفي بما هو مشهور وكثير الاستعمال، ولم تكن له تعليقات تذكر بل اقتصر بالتعقيب القليل علي بعض المفردات من حيث الأصالة أو غيرها. والكتاب ـ في حدود علمي ـ لم يحظ بالدراسة والاستقصاء ممّا كان دافعاً لي أن أدرس فيه لغات العرب.

والله أسأل أن أكون قد وفقت للصواب.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تمهيـــــد:

ابن دريد هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، ولد فـــي البصـــرة سنة (٢٢٣ هـــ) وقرأ علي علمائها ثم رحل إلي عُمان وبقي فيـــها إلـــي أن مات سنة (٣٢١ هـــ). روي عن عبد الرحمن بن أخـــي الأصمعـــي وأبـــي السجستاني وأبي الفضل الرياشي، وكان رأس أهل هذا العلم. روي عنه خلـق منهم: أبو سعيد السيرافي والمزرباني وأبو الفرج الأصفهاني. وكـــان أحفـــظ الناس في زمانه وأوسعهم علماً وأقدرهم علي الشعر وأعلمهم بأيام العـــرب وأنسابها، وتصدر في العلم ستين سنة، وله شعر كثير، وصنف عدة مصنفـات منها: جمهرة اللغة ، والأمـــالي، والمجتنـــي، واشـــتقاق أسمـــاء القبـــائل، والملاحن، والمقتبس والمقصور والممدود، والوشاح، والخيل الكبير، والخيـــل الصغير، والأنواء، والسلاح، والمطر، والسرج، واللجام، وغريـــب القـــرآن، وفعلت وأفعلت، وتقويم اللسان، وأدب الكاتب وغيرها. [١]

وأما كتاب جمهرة اللغة الذي نحن بصدد دراسته فقيل أنه أملاه في فارس، ثم أملاه في البصرة وبغداد من حفظه، ولذلك تختلف نسخ الكتاب، وآخـــر مـــا صح من نسخة نسخة عبيد الله بن أحمد، فهي حجة، لأنه كتبها من عدة نســـخ وقرأها عليه[٢]. ويعد جمهرة اللغة ذخيرة من الذخائر اللغوية الثرة ومصـــدراً من المصادر اللغوية الهامة، التي لا يستغني عنها معظم الباحثين، وقد ســـماه هذا الاسم لأنه جمع فيه الجمهور من الألفاظ، أي الألفاظ الشائعة والمتداولـــة علي ألسنة العرب، إذ قال: " وإنما أعرناه هذه الاسم لأنا اخترنا له الجمـــهور من كلام العرب وأرجأنا الوحشي المستنكر[٣]. إذ اشتمل هذا الكتـــاب علـــي الألفاظ المشهورة وكثيرة الدوران في لغات العرب المختلفة والتي تعبر عـــن جوانب الحياة الأساسية التي تدور في فلك حياتهم، وهو ما ستكشف عنه هـــذه الدراسة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ورتب ابن دريد هذا الكتاب المعجمي حسب الأسس التالية:-

إذ اتخذ نظام الأبنية أساسا لتقسيم كتابه إذ قسمه علي أربعة أقسام رئيسة حسب الأبنية الصرفية وجعل كل قسم منها يختص ببناء علي النحو التالي:

الثنائي الصحيح، المضعف الثاني.

(١) الثلاثي الصحيح.

(٢) الرباعي.

(٣) الخماسي.

وألحق كل باب من هذه الأبواب الأربعة بأبواب ألحق فيها بعض الأبنية التي لا مبرر لها في كثير من الأحيان، ورتب كل باب من الأبواب الأربعة السابقة ترتيبا ألفبائيا، إذ كان يأخذ الحرف مع الحرف الذي يليه دون أن يعود إلي الحروف التي سبقته، ثم لجأ إلي نظام التقاليب الصوتية للأبنية والذي اعتمده الخليل بن أحمد الفراهيدي من قبل، وكان يذكر ما هو مشهور ومستعمل من هذه التقاليب، أما المهملة منها فكان لا يذكرها.

وكتاب جمهرة اللغة كتاب مطبوع ومحقق وقد طبع في حيدر أباد الركن (١٣٤٤ ــ ١٣٥٢هـ) في ثلاثة أجزاء بعناية الشيخ محمد السورتي والمستشرق الأماني كرنكو ، ثم قام بتحقيقه رمزي البعلبكي وطبع في بيروت عام (١٩٨٧). واعتمد الباحث هذه الطبعة، وطبعة دار صادر بيروت، الطبعة الأولي.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لغات العرب في جمهرة اللغة

اللغة اليمانية:

استأثرت هذه اللغة بحديث مطول متناثر جاء في ثنايا الكتاب، منه ما يتعلق بالنبات، وآخر بالألفاظ الدالة على الماء والأرض والحيوان، والطير، والصفات.

ألفاظ النبات من حيث التسمية أو الصفة:

الغاغ الذي يسمي الحبق لغة يمانيّة، هو النبت المعروف بالفوذج. [ج٣/١٩٨]

الشوجر: ضرب من الشجر، لغة يمانية، وهو شحر الخلاف. [ج٣/٣٦٢]

القشعور: القثاء،لغة يمانية. [ج٣/٣٨٢].

والرمخة، والجمع الرمخ، وقالوا: الرمخ، وهو البلح لغة يمانية[ج٣/٣٦٢]

والقصد: النبت الذي يسمي العوسج لغة يمانية. [ج٢/٢٧٤].

والزور: بفتح الزاى عسيب النخل، لغة يمانية. [ج٢/٣٢٨].

والغرش: ثمر شجرة لغة يمانية. [ج٢/٣٤٤].

والضرف: التين، لغة يمانية ذكرت. [ج٢/٣٦٥].

والعطبة: القطن لغة يمانية، والعطب لغة يمانية. [ج١/٣٠٦]

البطم: معروف وأهل اليمن يسمونه الضرو. [ج١/٣٠٩]

الحصيل ضرب من النبت: وحصل يحصل حصلا إذا أصابه اللوى، لغة يمانية [ج٢/١٦٤].

الكحم: لغة يمانية، والكحم لغة في الكحب وهو الحصرم، وهذه اللغة اليمانية صحيحة. [ج٢/١٨٦].

الحوك: ضرب من النبت وهو البقلة الحمقاء، وهكذا يسمي وأهل اليمن يسمونها الرجلة. [ج٢/١٨٧].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الضحاج: ثمر نبت أو صمغ تغسل بـــه النســاء رؤوســهن، لغــة يمانيــة. [ج١/٥٣].

والقش: ردئ النخل نحو الدقل وما أشبهه لغة يمانية. [ج١/٩٨].

والطلع: يسمي الغضيض في اللغات وربما سمي الغيض أيضــا وهــي لغــة يمانية. [ج١].

والسفسف: ضرب من النبت لغة يمانية، يقولون: سفسف علمه إذا لم يبالغ في إحكامه. [ج١/١٥٠].

وأهل اليمن يسمون ثمر القاف قلقلا وهو شبيه باللوبيا يدبغ به وتأكله الإبــل . [ج١/١٦٢].

والكحب: لغة يمانية الواحدة كحبة وهو الحصرم. [ج١/٢٢٨].

والحبن: الدفلي لغة يمانية. [ج١/٢٣٠].

الكمزج: لغة يمانية، ولا أدري ما صحته، وقال المزج من قولــهم: مزجــك الشئ بغيره كالخمر والماس، واللبن، والعسل، وزعموا أن هذا اللــوز المــر يسمي الكمزج لغة يمانية. [ج٢/٩٢].

الرعل:إكليل من ريحان وآس يتخذ على الرؤوس لغة يمانية. [ج٢: ٣٩١].

والمزع من قولهم: مزع الفرس يمزع مزعا إذا مر مرا سريعا، والمزع لغــة يمانية، نقش القطن بالأصابع ، مزعت القطن أمزعه. [ج٣/٨].

والشبص: الخشونة، وتداخل شوك الشجر بعضه ببعض يقال تشبص الشــجر وشبص إذا دخل بعضه ببعص لغة يمانية [ج١/٢٩١].

السح: تمر يابس لا يكتر لغة يمانية.

والشث: ضرب من الشجر، والشبهان: التمام لغة يمانية: قال امرؤ القيس:

بواد يمان ينبت الشّث فرعه وأسفله بالمرخ والشبهان [ج١/٤٥]

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والهرار سُلاح الإبل: فأما أهل اليمن فيسمون ما تساقط من العنب قبل أن يدرك هراراً. [ج١/٨٩]

الألفاظ الدالة علي أسماء الأرض والماء وأوصافها:

والخانق: شِعْب ضيق في أعلي الجبل ، والجمع خوانق وأهل اليمن يسمون الزقاق خانقاً. [ج٢/٢٤١].

والقمينة: أرض سهلة لغة يمانيّة. [ج٣/١٤٢]

والعَفْر: تراب الأرض، وعَفَرتُ الزرع إذا سقيته أو سقيه لغة يمانيّة. [ج٢/٣٨٠].

الرغبة: الأرض السهلة لغة يمانية، وقالوا: أرغنت إلي فلان إذا ملت إليه. [ج٢/٣٩٧].

والدجنة: الأرض المرتفعة لغة يمانية، ولم يعرفها سائر أصحابنا. [ج٢/١٢٦].

والكركور:ودا بعيد القعر يتكركر فيه الماء، أي يتزاذ لغة يمانية، والكراكر الجماعات من الناس . [ج١/١٤٧].

والغسر: ما طرحته الريح في الغدير ونحوه لغة يمانية، تغسر الغدير إذا القت الريح فيه العيدان وما أشبهها . [ج٢/٣٣٢].

والعيق: لغة يمانية يقال: اسقي أرضه عيقا من الماء إذا سقاها نصيبا. [ج٣/١٢٤].

الروه: مصدر راه يره لغة يمانية يقولون: راه الماء إذا اضطرب علي وجه الأرض يروه الماء رواها وهو الرواه، رأيت رواه السراب، أي اضطرابه. [ج٢/٤٢٢].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الجفْر: البئر الواسعة غير المطويّة، وقد سمّت العرب جَيْفراً، وأحسب اليـــاء فيه زائدة، وهو من الجفر، ولغة أهل اليمن يقولون : فَعَلْت ذلك من جَفْر كـذا، ومن جَفْري ومن جفرك، أي من أجلك. [ج٢/٨١].

الَجبي: الحوض الذي يُجْبي فيه الماء أي يُجْمع، والَجبي وما حول البئر لغـــة يمانيّة. [ج٣/٢٠٠].

ألفاظ الطعام وما يتعلق به:

السليط بلغة أهل اليمن "الزيت" وبلغة من سواهم من العرب "دهن السمســـم". [ج٣/٢٧].

الرضيف: اللبن الذي يصبُّ علي الرضف (حجارة تحمي فيونمر بها اللبـن) ، ثم تؤكل، ورضف الوسادة ثنيتها لغة يمانيّة. [ج٢/٣٦٤].

السِفْتُ: الطعام الذي لا بركة فيه لغة يمانيّة، يقولون : طعـــامُ سِـفْتُ، وقـد يصرف فعله فيقال: سَفَت هذا الطعامَ يَسْفُتُ سَفْتاً، وَسَفَتاً. [ج٢/١٦].

البلبل: لحم صدقة. [ج١/١٢١].

طعام جَشِبُ: إذا كان غليظاً، وأهل اليمن يسمون قشور الرمان الُجشب بضـــم الجيم. [ج١/٢١٨].

واللَعض: يقال لعضه بلسانه إذا تناوله وهي يمانيّة. [ج٣/٩٤]

السَحْط: الغصص يقال : أكل طعاماً فسحطه: أي اشرقة، وأهلَ اليمن يقولـون انسحط الشيء من يدي إذا أملس فسقط. [ج٢/١٥٢].

والجُلبة: لغة يمانيّة: وهي الروبة التي تصب علي اللبن ليروب. [ج١/٢١٣].

ألفـــــاظ الزمن:

يقولون: مضي عِنْكُ من الليل، أي ساعة، والجمع أعنـــاك، وعنكـتُ البـــاب وأعنكته إذا أغلقته لغة يمانيّة. [ج٣/١٣٧].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والحِقْبة: السنة والجمع حِقَب، والحَقْبة سكون الريح لغة يمانيّة يقال أصابتنا حَقْبة في يومنا. [ج١/٢٢٧].

رَمِهِ يومنا يرمه رمها، إذا اشتد حره، لغة يمانيّة. [ج٢/٤١٧].

ألفاظ الحيوان والطير وما يتعلق بهما:

الظئر: مهموز، وقد لا يهمز، وهي الناقة تعطف علي غير ولدها، والظئر: رُكْن القصر، والحبل لغة يمانيّة. [ج٢/٣٧٩]

العلوش: ابن آوي لغة يمانيّة. [ج٣/٦١].

والخَناز: الوزغ الواحدة خُنّازة لغة يمانيّة. [ج٢/٢١٨].

الشَفْدعة: وأهل اليمن يسمون الضَفْدعة الصغيرة شَفْدعة. [ج٢/١١٩].

والقليب: الذئب لغة يمانيّة قال الشاعر:

أتيح لها القليّب من أرض قرقري وقد تَجْلبُ الشرّ البعيد الجوالب

[ج١/٣٢٢].

تروّغ الدابة إذا تمرغ في التراب لغة يمانيّة. [ج٢/٣٩٨].

الغُرفة: الحبل المعقود بأنشوطه تلقي في عنق البعير لغة يمانيّة: غرفتُ أغرفه غرفًا إذا ألقيب في رأسه الغُرفة. [ج٢/٣٩٤].

ندّ إذا ذهب علي وجهه شارداً، والندُّ: التلُّ المرتفع في السماء لغة يمانيّة، والندُّ المِثْل. [ج١/٧٧].

والحَقُم: ضرب من الطير يشبه الحمام، ويقال بل هو الحمام بعينه، وهي لغة يمانيّة. [ج٢/١١٨].

وغِرقئ البيض قشرة الرقيق والجمع غراقئ، وفي لغة أهل اليمن مرغوب عنها غرقأت البيضة إذا أخرج عليها قشرها الرقيق، وقال بعضهم، غرقأت الدجاجة إذا فعلت ذلك ببيضها. [ج٣/٣٩٥].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ألفـــاظ دالـــة على داء

الخُبال: داء يصيب الإنسان تسترخي منه مفاصله، وأهـــل اليمـــن يقولـــون للرجل إذا رثوا له من عيب فيه "خباليه من كذا وكذا" ، وأخرجوهـــا مخـــرج حنانية، وهذا ذيه وما أشبه ذلك. [ج١/٢٣٩].

القَحْبُ: والقُحاب: سعال الخيل، وربما استعمل، وأصل القُحـــاب فســـاد فـــي الجوف، فأمّا أهل اليمن فجعلوا القحاب للناس وغيرهم. [ج١/٢٢٧].

الُحجام: داء يصيب الإنسان في عينه، فتزم عيناه والَججْمـــة: لغـــة يمانيّـــة. [ج٢/٥٩].

الحَصَف: بَثْر يخرج علي الجسد من الحرّ، حَصِفَ الإنسان يحصُفُ حَصَفـــاً، وفي بعض لغات أهل اليمن يسمونه: الـــهَرِض هَـــرِض يـــهرض هَرَضـــا [ج٢/١٦١].

ألفاظ دالة علي لون:

البَغْس: السواد لغة يمانيّة وليست بمعروفة. [ج١/٢٨٦].

والثور الأبرد الذي فيه لُمعَ بياض وسواد لغة يمانيّة، وإذا كان البيـــاض فـــي ذنبه فهو أغصن بلغتهم. [ج١/٢٤٢].

شَحَبَ الرجل إذا تغيّر إذا تغيّر وهزل، وتقول العرب شحبتُ الأرض أشـــحبها شَحْبا إذا قشّرتُ وجهها بمساحة وغيرها لغة يمانيّة. [ج١/٢٢٣].

ألفاظ دالة على الثياب وأوصافها:

القَصي: الخيوط التي يطرحها الحائك من أطراف الثوب إذا فرغ منـــه لغـــة يمانيّة. [ج٢/٨٦].

وقنان القميص: ردنه لغة يمانيّة. [ج٣/١٦٨].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وصيَّأ الرجل رأسه إذا غسله فلم ينّقه وبقي الوسخ فيه، وأهل اليمن يقولـون: صَيئ الثوب إذا اتسخ. [ج١/١٨٢].

ألفاظ دالة علي أشياء مختلفة:

الرَيْم: الدرجة والدكان لغة يمانيّة. [ج٢/٤١٩].

الرُومة: الشئ اليسير لغة يمانيّة. [ج٢/٤٠٩].

قِرْية لغة أهل اليمن في قَرْية. [ج٢/٤١٢].

والكَوْد: كل شئ جمعته فجعلته كثباً من طعام أو تراب، ويقولون كوّدتُ الشئ تكويداً لغة يمانيّة يقولون: كاد يكود، ويكيد. [ج٢/٢٩٨].

السُخام: الفَحْم لغة يمانيّة. [ج٢/٢٢١].

الخَزَف: معروف وهو ما عمل من الطين وشوي بالنار حتى يكون فخـــاراً، والخزف: الخط باليد لغة يمانيّة. [ج٢/٢١٦].

والجَهْوة: موضوع الدبر من الإنسان وغيره لغـــة يمانيّـــة، ويقـــال قَبّـــح الله جَهْرتَه. [ج٢/١١٨].

والشَحْف: لغة يمانيّة، وهو أن تقشر عن الشئ جلده. [ج٢/١٥٩].

والدَثْع: أحسبها يمانيّة وهو الوَطْء الشديد. [ج٢/٣٧].

الفَجخ: لغة يمانيّة، وهو الذي يسميه المولدون الطرمذة. [ج٢/٦٢].

في قولهم حلّ وبلّ :البل: المُباح لغة يمانيّة. [ج١/٣٨].

البَرْخُ: الكثير الرخيص لغة يمانيّة، وأحسب أصلها عبرانيًا أو سريانياً وهـــو من البركة والنماء. [ج١/٢٣٢].

ألفاظ دالة علي أفعال ومعان:

دسَع الرجل إذا قاء، يَدْسَعُ دسعا لغة يمانيّة. [ج٢/٢٦١].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

رقد الإنسان رقدة إذا نام والرقدان، والوثـــب مـــن النشـــاط لغـــة يمانيّـــة. [ج٢/٢٥٣].

ودَفرَت الرجل إذ دفعته لغة يمانيّة، ومعني الدَفْر، المنتن. [ج٢/٢٥١].

جفشت الشئ أحفشه جفشا إذا جمعته لغة يمانيّة. [ج٢/٩٦].

وسرّحت المرأة رأسها تسريحها إذا خلّلت رأسها بالمشط، وسرّحتُ العبـــد إذا أعتقته لغة يمانيّة. [ج٢/١٣٢].

وحَصَه يحصُه وحْصا، والوحْصُ السَحْب عنقاً لغة يمانيّة. [ج٢/١٦٦].

قَفَحْتُ الشئ أقفحُه قَفحاً إذا سَفَفْته كما تسف الدواء. والقَفْح لغة يمانيّـــة مـــن قولهم فقحت نفسه عن الشئ إذا كرهته. [ح٢/١٧٥].

ضَبَكتُ الرجل وضَبَكته إذا غمرْت يديه لغة يمانيّة. [ج١/٣٠٤].

هَتَشْتُ الكلب أهتُشـــه هَتْشـــاً إذا أغريتـــه، والـــهِتْش إغـــراء الكلـــب لغـــة يمانيّة.[ج٢/١٨].

وثب يثب وثوباً. والوثب بلغة حمير القعود ويسمون السرير وَثابًـــا ويســـمون الملك الذي يلزم السرير ولا يغزو (مَوْثبان). [ج١/٢٠٥].

ألفاظ دالة علي أدوات:

المِشْخَلة: المصفاة لغة يمانيّة وقد تكلّم بما غيرهم. [ج٢/٢٢٤].

والمِصْحفة: مِسْحاة تحفر بـــها الأرض وجمعـــها مصـــاخف لغـــة يمانيّـــة. [ج٢/٢٢٩].

الخصين: فأس صغير لغة يمانيّة والجمع خُصُن. [ج٢/٢٢٧].

الغِدان: القضيب الذي تعلّق عليه الثياب في البيوت بسميه أهل اليمن الغِـــدان. [ح٢/٢٨٩].

الصُور: قَرْن ينفخ فيه لغة يمانيّة، وزعموا أنّ قوله تعالي: "فـــإذا نفـــخ فـــي الصور" من هذا. [ج٢/٣٦٠].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والطارقة: سرير ضيق يسع واحداً لغة يمانيّة. [ج٢/٣٧٢].

والبِرياع: سفير الشجر وهو الورق الذي تنفضه الريح لغة يمانيّة. [ج٢/٣٩١].

والقَعوان: الحديدتان اللتان تجري بينهما البَكرة، وأمّا أهل اليمن فيسمون المِحْور إذا كان من حديد قعواً. [ج٣/١٣٤].

والمِحْضجة: خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب إذا غسلته ويسميها أهل اليمن المرِحاض. [ج٢/٥٦].

والمِصلّة: إناء يصفّي فيه الخمر وغيرها لغة يمانيّة. [ج١/١٠٢].

والمِعْدكة: المِطرقة لغة يمانيّة زعموا. [ج٢/٢٨٠].

ألفاظ النار وما يتعلق بها:

والزَخيخُ: النار لغة يمانيّة. [ج١/٦٦]

والهُبوب: اشتعال النار ووهجها لغة يمانيّة. [ج١/٣٣٢].

وهجّت النار تَهِجُّ هجيجاً إذا سمعت صوت اشتعالها، وهجّت عينه إذا غلرت، والهجيع واد عميق لغة يمانيّة. [ج١/٥٧].

وضَبَتْهُ النارَ تَضبِيُه ضَبياً إذا لفحته وبعض أهل اليمن يسمون خبز الملّة مِضَبّاه من هذا. [ج٣/٢٠٧].

ألفاظ دالة علي عموم الصفات:

وكُبّار في وزن فُعّال وهي لغة يمانيّة ، وأهل اليمن سمون الرجل الكبير، كُباراً. [ج١/٢٧٢]

والخَمَج: الفتور لغة يمانيّة يقال: أصبح خَمِجاً إذا فترت أعضاؤه من مرض أو غيره من التعب، وربّما قيل خمج اللحم إذا أروح ولا يكون نيّاً. [ج٢/٦٢].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

القِنطر: الداهية وهي لغة يمانيّة. [ج٣/٣٤٠].

القَزَب: الصلابة والشدّة، قَزَب الشئ يقزُب قَزَباً إذا صلُب واشتدّ ، لغة يمانيّة. [ج١/٢٨٢].

والسُقْحة: لغة يمانية، وهي الصلع يقال: رجل أسقح من قوم سُقح. [ج٢/١٥٤].

ورجلٌ أفجم: في شِدقِه غِلظٌ لغة يمانيّة، والفَحَم، والضَجَم، قريب بعضه من بعض وهو الغِلظُ في الشدق. [ج٢/١٥٨].

الوَزْفُ: العجلة لغة يمانيّة وزَفَتْه أرفُه وَزْفًا إذا استعجلته . [ج٣/١٣].

والنَمه: من قوله نَمه ينمه نمها وهو نامه. وهو شبه بالحيرة لغة يمانيّة. [ج٣/١٨٠].

والسامد، اللاهي، سَمَد يَسْمُد سموداً لغة يمانيّة يقولون للقينة: أسعدينا، أي ألهينا. [ج٢/٢٣٥].

الخَيْعة: الياء الزائدة، وهو من اللَخَع، لغة يمانيّة، واللخعُ استرخاء في الجسم. [ج٢/٢٦٥].

والجُقُر : السرعة في المشئ لغة يمانيّة لا أدري ما صحتها. [ج٢/٩٠].

الوَجَلَ: الفَزَع والوجيل، والأجيل حفرة حفرة فيها الماء، وهي المَوْحل أيضاً لغة يمانيّة. [ج٢/١٣٤].

والشَحْر: لغة أحسبها يمانيّة، شَحَر فاه إذا فتحه في معني شحا، والشحْر موضع باليمن معروف. [ج٢/١٣٤].

ويقال: وجَمَت الرجل آجمه وَجْماً إذا وكزته لغة يمانيّة، وأوجم الرجل إذا أظهر كرباً أو حزناً. [ج٢/١١٥].

البُغْض ضد الحب. أُبْغِضُه إبغاضاً، وبُغِضة وبَغَاضة. لغة يمانيّة ليست بالعالية، وأهل اليمن يقولون للرجل: "بغِض جدك" إذا شتموه. [ج١/٣٠٣].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والقَشْبُ من قولهم ثوب قشيب، أي جديد، والقِشْبة الخسيس من النـــاس لغـــة يمانيّة ويقال: فلان قَشْبة من القَشْب، أي سِفْلة الناس. [ج١/٢٩٣].

والسِكاء من الدواب. الصغيرة الأذنين، والسِكك اجتماع الخَلْق لغـــة يمانيّـــة. [ج١/٩٥].

ألفاظ مهملة من اللغة اليمانية:

والهدْس: لغة يمانيّة مماتة. أصلة من قولهم هَدَسْتُه أهدِسه إذا زجرته وطردته وقد أميت هذا الفعل. [ج٢/٢٦٨].

الضدْن: فعل ممات يقال: ضَدَنْتُ الشئ أضدُنه إذا أصلحتـــه وســـهلته لغـــة يمانيّة. [ج٢/٢٧٧].

الضمْز: فعل ممات وهو الوطء الشديد لغة يمانيّة. [ج٣/٣]

اللغـــة الأزديـــة

ألفاظ النبات وما يتعلق به:

الدَعْن: لغة أزدية، وهو سَعَف يضم بعضه إلي بعـــض، ويرمـــل بالشـــريط ويبسط عليه التمر، ولم يذكر أن للعرب لغة كذلك. [ج٢/٢٨٣].

والقَذْف: الكَرَب، إذا قُطع الجريد عنه فبقيت له أطراف طوال لغـــة أزديـــة، وعلق بقوله: "وأهل اليمامة، والبحرين يســـمونه الكَـــرَب "، وأهـــل المدينـــة يسمونه الكرانيف. [ج٢/٢١٩].

والزَفْن: لغة أزدية، وهي عسيبُ من عَسَب النخل يضم بعضه إلـــي شـــبيها بالحصير المرمول. [ج٣/١٢].

والطِّناء: بيع التمر في رؤوس النخل لغة أزدية، يقال: أطني فلان نخل فـــلان بني فلان، أي اشتراها من غيرها وأطنأ فلان فلانا إذا باع عليه تمر نخلـــه. [ج٣/١١٩].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ونخلة عَوان إذا طالت لغة أزدية، وقد سمت العرب عوناً ، وعوانة وعونيلا. [ج٣/١٤٤].

وشِرْعاف، وشُرْعاف: وهو قشر طلعة الفُحال من النخل لغة أزدية. [ج٣/٣٨٧].

والفُوم: الزرع أو الحُنطة ــ والله أعلم ــ وأزد السراة يسمون النسيبل فُوما، وكذا قال أبو عبيدة في كتاب المجاز، وأنشد قول الشاعر:

وقال ربيئهم لَما أتانا بكفه فوقه أو فومتان

وقال: فَكَكْتُ القطنَ إذا نفشته لغة أزدية ، وقد سمت العرب فُدَيكا، وفدّاكا. [ج٢/٢٩٠]

ألفاظ دالة علي اسم الآلة:

ما جاء علي وزن فاعول. والحابول. هذا الذي يصعد به النخل لغة أزدية. [ج٣/٣٩٠] ما جاء علي وزن مِفْعَلَة: ومنه ميضَنة، من وضن، والأصل الواو، وقلبت الواو ياء لكسر الميم قبلها وهي لغة أزدية، وإذا جمعوا قالوا: مواضين كما قالوا موازين فرجعوا إلي الأصل. [ج٣/١٠٢].

ومِمّا جاء علي وزن مِفْعَلة مِقْطرة: وهي غصن عظيم من شجرة يسمي العِلْبة بلغة الأزد قال الشاعر وهو رجل من طاحية يصف رجلاً جعل رجله في مقطرة. [ج١/٣١٦].

وفي رجله علبه خشناء من قَرظٍ قد تيمته فبالُ المرء متبول

ألفاظ متفرقة:

العُذْر: السِتْر لغة أزدية وجمعه معاذير المفرد مِعذار

قال الشاعر. [ج٣/٣٠٨]

كمحتْ كمحةً كجانبِ قَرنٍ الشمس بين القِرامِ والمِعذار

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والأجيل "الشربة" العُذْر لغة أزدية وهو الطين يجمع حول النخلة كـــالحوض، وتسقي فيه الماء. [ج٣/٢٢٧].

والقطارب: لغة أزدية الكرب الصغار قطارب، وقطروب، وقُطْـــرب قـــالوا: ذكر الغيلان. [ج٣/٣٨٠].

لغـــة هذيـــل

ألفـــــاظ الصفـــات:

رجل فعفع، وفعنعات ، وفعفعانيّ أي حديد اللسان، والفعفعاني. القصّاب فـــي لغة هذيل، وفَعفَع القصاب جلد الشاة إذ اساء سلخها. [ج١/١٥٩].

والمُعصَّب: الصعلوك، وعصابة من الطير، ويجمع علي عصائب قال النابغـــة الذبياني

إذا ما غزو بالجيش حلّق فوقهم عصائب طيرٍ تهتدي بعصائب

والمعصوب في لغة هذيل: الجائع. [ج١/٢٩٧].

والشَنْج: في بعض اللغات الشيخ تتكلم به هذيل يقولون في كلامهم:"شنج علـــي غنج "أي شيخ علي بعير ثقيل، والشنج تقبّض الجلد يقال شنج الجلـــد يشـــنَجُ شنجياً ، وتشنج تَشَنجًا. [ج٢/٩٧]

والهكْعُ: السُعال بلغة هذيل. [ج٣/١٣٨].

والفِلاط: المفاجأة: افتلط الرجل إذا فوجئ بالأمر لغة هذلية. [ج٣/١١٠]

الضحضاح: الماء الذي يتضحضح علي وجه الأرض، وفـــي لغـــة هذيـــل، الضحضاح الكثير لا الرقيق كما عند سائر العرب. [ج٣/١٥١]

ألفاظ فيها إبدال صوتي

وشاح وهو فرز تتوشّح به المرأة، وهذيل تقول : إشاح فـــي معنـــي وشـــاح وهذيل تجعل المشيح الجادّ في أمره. [ج٢/١٦١].

ويقال: وِسادة ما توسدته، وقال إسادة لغة هذلية. [ج٢/٢٦٧]

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أفعال دالة علي أفعال ومعان:

ذَبَرتُ الكتاب أذبُره إذا كتبته مثل زبَرْته سواء هكذا في بعض اللغات، وهذيل تجعل الذبر الكتابة، والذبر القراءة قال أبو ذؤيب الهذلي:

عرفت الديار كرقم الدواة يذبرها الكاتب الحميري. [ج١/١٧٠]

واتي يأتي ويأتوا اتواً وأتياً حسناً، وأنشد لخالد بن زهير الهذلي:

يا قوم مالي وأبا ذؤيب كنت إذ أتوته من غيب [ج١/١٧٠]

يَشُمُّ عطْفي ويمسّ ثوبي كـــــأنني أربَتُـــــه بريب

قال أبو بكر [ابن دريد]: هذه لغة هذيل. ويقال ما أحسن أتْـو قَوائـم الناقـة، وأُتيها في السير ويقال فلان لا يألوا أن يفعل كذا وكذا أي لا يقصر وفي لغـة هذيل لا يألوا أي لا يقدر. [ج١/١٨٨].

وتكَرهتُ الشئ تَكَرهاً إذا سخطته، والكرهاء نقرة القفا لغـة هذيـل، وقـال: والكرهاء الوجه والرأس بأسره لغة هذليه هكذا يقول الأصمعي، ولم اسـمعه في شعرهم. [ج٢/٤١٤].

وتقول هذيل: أنشأت الناقة إذا لقحت. [ج٣/٤٧٩]

ألفـــاظ متفرقـــة:

الخَزومة: البقرة والجمع خزوم لغة هذيل ومن والاهم من أزد السـراة قـال الراجز أرباب شاء وخزم ونعم. [ج٢/٢١٨]

والخَيْطة في لغة هذيل الوَتِد قال أبو ذؤيب:

تدلي عليها بين سب وخيطة شديد الوصاة نابل وابن نابل

والسبّ هنا الحبل الذي يتدلي به. [ج٢/٢٣٣]

ونَعِمْ في معني نَعَم لغة فصيحة وأحسبها لغة هذلية. [ج٣/٢٣٩]

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لغـــة الحجـــاز

ألفـــاظ النبـــات:

الكروباء. وأحسب أن أهل الحجاز يسمون الكروباء [عشـــب مـــن الفصيلـــة الخيمية] التقردة [ج٣/٢٤]

الضال: وأهل الحجاز وما حولهم يسمون السدر الجبلي الضال، وعند العـرب اسمه الأشكل [ج٣/٦٨]

وخوافي النخل ما دون القبلة من السعفة لغـــة حجازيـــة، والخـــافي الجـــن، وخوافي الطير والواحدة خافية، وهي ما دون القـــوادم مـــن ريـــش الطـــير. [ج٣/٢٣٩]

والثمر الذي يسمي الخوخ عربي معروف يسميه أهل الحجـــاز (الفرســـك). [ج١/١٧٣]

الدَّجر: يقول: والأحبل الذي يسمي اللوبيا، لغة يمانيّة وأهل الحجاز يســـمونة الدجر. [ج١/٢٢٨].

ألفاظ دالة علي أوزان ومعان:

فِعِلان: والسرحان الذئب، أهل الحجاز يسمون الأسد سرحانا. [ج٢/١٣٢].

فَعلة: العتلة. المجثات: وهي الحديدة التي يقلع بها فسيل النخل والجمع عتـــل هي لغة أهل الحجاز. [ج٢/٢١].

مفْعَل: والمسطح: بفتح الميم الموضع الذي يبسط فيه التمر وقد قيـــل بكســـر الميم لغة نجدية، وكذلك يسميه أهل الحجاز، ومن والاهم من أهل النخل مـــن العرب. [ج٢/١٥٢].

فعل يَفْعِل: والرحْض الغسل ، ورحَضْته أرحضُه رحْضاً وقالوا أرْحِضه لغـــة حجازية وقال شاعرهم:

إذا الحسناء لم ترْحِض يدها ولم يقصر بها بصر~ بستر

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لغة أهل نجد والعالية

ألفاظ النبات وما يتعلق به:

وأهل نجد يسمون الغسيل الذي ينبت من النوى أشاء، وغيرهم يجعله الفسيل بعينه. [ج١/٨].

والهِرَاء: بلغة أهل نجد الفسيل بعينه. [ج١/٢٠٨].

الأصَفّ: الشجر الذي يمسي الكَبر، وأهل نجد يسمونه الشَفْلَح. [ج١/٢٦٠].

والقِبْلَة: من النخل يسميها أهل نجد العواهن. [ج١/٣٢٢].

الحَوْك: ضرب من النبت، وأحسبه مولدا، وهو الذي يمسي البقلة الحمقاء، فأما أهل نجد فسيمونها الفرفخ. [ج٢/١٨٧].

وأهل نجد يقولون: أبسلْت البسر إذا طبخته وجففته. [ج٣/١١٠].

ألفاظ دالة على أوزان ومعان:

وزن مِفْعَلة: المِسْيعة لغة لأهل نجد هي المالَحة بالفارسية، والمِسَجّة لغة يمانيّة، وهي الخشبة التي يطلي بها الحائط. [ج١/٥٢].

مُفْعَل: المُصْحف: بضم الميم لغة علويّة كأنّهم قالوا: أصحف فهو مُصحَف إذا جمع بعضَه إلي بعض. [ج٢/١٦٢].

مِفْعال: المِعْفاج وهو خشبة تضرب بها المرأة الثوب إذا غسلته وهي لغة نجديّة. [ج٢/٥٦].

فَعّال: الطَفّال: الطين اليابس لغة يمانيّة، وأهل نجد يسمونه الكُلام. [ج٣/١١٠].

فعْل: وإمرأة فرج إذا كانت في ثوب واحد لغة يمانيّة، كما قال أهل نجد: "إمرأة فضل" [ج٢/٨٢].

فَعل يفْعِل: رضع يرضع لغة لأهل نجد قال الشاعر:

وذموا الدنيا وهم يرضعونها

واللغة العاليةَ يرضع [ج٢/٣٦١].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لغـــة أهـــل الشـــام

أسماء النبات وما يتعلق به من وصف وغيره:

الصفصاف: شجر يقال له إنه الشجر الذي يســـمي الخـــلاف لغـــة شـــامية. [ج١/١٥٥].

والفَيْحَن: لغة شامية، ولا أحسبها عربية صحيحة وهو الذي يســـمي الَسـذَّاب (جنس نبات). [ج٢/١٠٨].

الدَّراقِن: الخوخ لغة شامية، وأحسبها رومية. [ج٣/٣٣٤].

ألفـــاظ الطعـــام:

والكُدُس الطعام المجتمع عربي صحيح، والجمـــع أكـــداس، وأهـــل الشـــام يقولون: "الكداديس" والواحد كديس. [ج٢/٦٤].

والفول: حب نحو الباقلاء والحمص يؤكل، وأهل الشام يسمون الباقلاء اليابس الفول. [ج٣/١٦٠].

والحالوم: شبيه بالأقط والجبن يتخذه أهل الشـــام لغـــة شـــامية. [ج٢/١٨٨ و٣٨٨].

والبَلْسَن: حب يشبه العدس أو العدس بعينه ويمكن أن تكون النون فيه زائـــدة لغة لأهل الشام [ج١/٢٨٨].

ألفاظ دالة علي أوزان ومعان:

فُعْلُل: وسُؤْدَد في لغة من همز بضم الدال الأولي، ومن لم يهمز فتـــح الـ دال الأولي، وفتح الدالة لغة شامية. [ج٣/٣٤٩]

فَيْعَل: والطيحن: الطابق لغة شامية، وأحسبها سريانية أو رومية. [ج٣/٣٥٧]

فَعْلول: عمروس اسم للجدي، والحمل لغة شامية، وقـــد ألحـــق بالخماســـي. [ج٣/٣٧] .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فْعِلال: وجلفاط لغة شامية، وهو الذي يجلفط السفن، والجلفطة أن يدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار، وجلنفاط علي وزن فعنلال لغة شامية. [ج٣/٣٨٥].

فُعَال: سُخَام: والسخام لغة يمانيّة، والسخم السواد ويقال: "سخم الله وجهه"،أي سوده، يتكلم بها عرب الشام. [ج٢/٢٢١].

لغة عبد قيس

ألفاظ النبات وما يتعلق به:

والهِرَاء: الفسيل أو النخل الصغار، وعبد القيس يسمون الطلع هراء، والهراء الكلام الكثير [ج٣/٢٥٤].

الكُنار: وعبد القيس تسمي النبق (الكنار)، واللوز الباذام والملحفة الشوذر. [ج٣/٢٠٢].

الأعراف: وعبد القيس يسمون البرسوم الأعراف [ج٣/٣٠٦].

الفِداء: والمسطح الموضع الذي يبسط فيه التمر، ولغة عبد القيس يسمي (الفداء) ممدوداً [ج٢/١٥٣].

والقَوع المسطح الذي يلقي فيه التمر أو البر، والجمع أقواع لغة عبدية. [ج٣/١٣٤].

ألفاظ دالة علي آلة:

السخين: وتقول العرب "أجد سخنة من حمي"، أي حرامنها، والسخين مسحاة منقلبه علي هيئة القدوم بلغة عبد القيس والجمع سخاخين. [ج٢/٢٢].

الهاوون: تقول العرب نحزت الشئ بالمنحاز وهو الهاون، وقيس تقول لها الهاوون ولا يعرفون الهاون. [ج٢/١٥١]

الإقليد/ المفتاح: فارسي معرب، والشريط يمسي القليد لغة عبدية. [ج٢/٢٩٢]

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ألفاظ الإنسان وما يتعلق به من صفات أو غيرها:

وقال قيسي: طَسِم الرجُل، وجَفِس إذا أتخم. [ج٣/٤٧٩].

ورجل أصلج وهو الأصم، لغة فصحية يتكلم بها بعض قيس، وقد قالوا: " الصولج: الفضة الخالصة" [ج٢/٩٨].

غَبَّيتُ شعري: إذا قصرت منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بما غيرهم، والغُبـاء شبيهه بالغبرة تكون في السماء. [ج٣/٢٠٩].

العانُة وهي القطعة من حمير الوحش خاصة، وسميت عانة الإنسان تشبيها بذلك والعانة بلغة عبد القيس الحظ من الماء للأرض تشبيها بذلك أيضاً. [ج٣/١٤٤].

الفُرزوم بالفاء، وتسمي عبد القيس المرط والمئزر فرزوما، وأحسبه معرباً. [ج٣/٣٨١].

والحُسَاس: سمك جاف لغة عبدية. [ج١/٦٠]

لغة أهل السراة

الجُعْبَة: تكون للنشاب والنبل جميعاً، وأصل الجعب الجمع يقال جعبت الشئ جعبا إذا جمعته وتقول العرب: لا أعطيه جعبا إذا أومأوا إلي الشئ اليسير في كلامهم، والجعب في هذا الموضع الكثيبة من البعر وأهل السراة يسمون البعر بعينه جعباً إذا كان مجمعا. [ج١/٢١١].

المطو: مطا يمطو مطوا إذا مد في السير وأطال، ومطو الرجل نظيره أو صاحبه لغة سروية قال الشاعر يعلي الأحوال الشكري:

فبت لدى البيت الحرام أخيله ومطواى مشتاقانَ لهُ أرِقان

أراد لَهُ وهذه لغته . [ج٣/١١٨].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لغـــــة طـــــيء

لِصٌ، ولَصٌ بين اللصوصية والجمع لصوص وفي بعـــض اللغـــات لَصْـــتُ والجمع لصوت لغة طائية قال الشاعر عبد الأسود الطائي:

فتركن جُرْماً عُيّلاً أبناؤها وبني كنانة اللصوتِ المُرّد [ج١/١٠٢]

وما رُضا في معني ما رُضي وهي لغة لطئ، وقال الشاعر:

علي مِخْمرٍ أُثيب وما رُضا. [ج٢/١٤٣]، والمخْمر: الفرس الهجين.

الَهضْل: الجماعة الكثيرة من الناس، وهضلـــت الشـــئ أهضِلـــه هضـــلاً إذا انتزعته كالنبت تنزعه من الأرض سُمِع ذلك عن أعراب طئ وليس بمـــأخوذ به. [ج٣/١٠١]

والخُباسة: المغنم قال الشاعر عامر بن جوين الطائي:

فلَم أر مثلها خباسة واجدٍ ونهنهْت نفسي بعدما كدتُ أفْعلُه

هكذا لغة طئ. [ج١/٢٣٤]

وسُقِّي في لغة طئ وغيرها معني سُقي بالبناء للمجهول قال شاعرهم:

ألا ليت عميّ يوم فُرق بيننا سُقِّي السمّ ممزوجاً بشِيبَ يمانِ [ج١/٣٧]

لغات قليلة الدوران في كتاب الجمهرة

لغة الرسول صلي الله عليه وسلم:

الدَفْو مصدر دفوت الجرح أدفوه دفواً إذا أجهزت عليه، ودفّفتُ عليه تدفيفـــاً وفي الحديث،" إنّ قوما من جهينة جاءوا إلي النبي صلـــي الله عليـــه وســـلم بأسير وهو يَرْجف من البرد فقال:" أدفوه" ، وهي لغته بغير همـــز، فذهبـــوا به فقتلوه. [ج/٢/٢٩١].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لغـــة همـــدان:

ورثيت الميّت أرثيه مرثيّةً، وهمدان تقول: "رثأت الميّت مهموز فـــي معنـــي رثيته " فهي إذن تحقق الهمز. [ج٣/٢١٨].

لغـــــة هـــوازن:

السَدَف: الظلمة وهو من الأضداد وعندهم أسْدَف الليل إذا أظلم يسدف إسدافاً، وأسدف الفجر إذا أضاء، وهي لغة هوزان دون سائر العرب تقول هـــوازن: أسدفوا لنا، أيْ أسرجوا لنا. [ج٢/٢٦٣].

لغـــة أهـــل اليمامة:

القَنَف: وأهل اليمامة والبحرين يسمّونه الكَرَب. [ج٢/٢٨٩].

لغـــة أهـــل مكـــة:

وأهل مكة يسمّون الصقْع الفَشْخ. [ج٢/١٢٨].

لغـــــة أهـــل المدينة:

وأهل المدينة يسمّون الموضع الذي يجفّف فيه التمر مِرْيداً، وهو المِسطح فـــي لغة أهل نجد [ج١/٢٤٣].

والقَنَف: الكَرَب إذا قطع الجريد عنه فبقيت له أطراف طوال، وأهل المدينـــة يسمونه الكرانيف. [ج٢/٢٨٩].

لغـــة الأنصـــار:

وأبدأت الشئ إذا أنشأته، أبْدئه إبداءً وبدأته أيضـــاً، والله المبـــدئ والمعيـــد، وبَديت بالشئ وبدوتُ به إذا قدمته (بالفتح). الكسر فـــي بَدَيْـــتُ وهـــي لغـــة الأنصار، وأنشد لعبد الله بن رواحة الأنصاري رضي الله عنه: [ج٣/٢٠٢]

باسم الإله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لغة أهل الـجوف:

وخَبْرقتُ الثَوب خبرقة شققته، وأهل الجوف يسـمون الضـراط الخِـبراق، ويقال: " جدّ فلان في خِرياق وخِيراق: إذ جدّ في ضرطه. [ج٣/٣٠٧].

لغة خزاعـــة:

قال وسمعت خزاعيًا يقول للطيب إذا كان له رائحـــة طيبّـة إنّـه نقيـضُ. [ج٣/٤٧٩].

لغة بني حنيفة:

الإحريض وهو العُصفُر أو سبغ أحمر لغة بني حنيفة قال الراجز

مُلتهبُ كلَهبَ الإخريض يُزجي خراطيم غمامٍ بيض [ج٢/١٣٥]

الخرّيع: العُضفُر في لغي بني حنيفة. [ج٣/٣٧٦]

لغـــة ثقيـف:

أُنشد لأمَيّة بن ابي الصلت الثقفي:

عُشَرُ مّا ومثله سَلَعُ مّا عائل ما وعالت البيقورا .

قال أبو بكر (ابن دريد) (ما) في هذا البيت صلة وهي لغة ثقفية، وقد تكلّم بـها غيرهم، والسلَع، وعائلُ من قولهم عالني أي أثقلني وقوله: وعالت البيقـور : أي أثقلت هذه السنة البقر بالهزال. [ج١/٢٧٠]

لغـــة أهل البحرين:

الدّفّوج: أصول السعف بالفارسيّة إذا قطع، وأهل اليمامة والبحرين يسـمّونه الكَرَب. [ج٢/٢٨٩].

والشّقمة: ضرب من النخل يسميه أهل البصـرة البُرشـوم، ويسـميه أهـل البحرين العَرف والجمع أعراف. [ج٣/٤٧].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لغـــة أهل العراق

ويسمي أهل العراق ضرباً من الحرير السرَق. [ج٣/٥٠٠]

لغات لقبائل عربية مرغوب عنها

لغة أهل الشحر:

الزَعتُ: لغة لأهل الشحر مرغوب عنها، زَعَته يزعُته زعتاً، وزأتـــه يزأتـــه زأتاً إذا خنقه. [ج٣/١٦٠]

شلْحي: لغة مرغوب عنها وهي السيف بلغة أهل الشحر فأما العامـــة فتقـول شلّحة فلا أدري ما اشتقاقه. [ج٣/١٦٠]

لغة مهرة بن حيدان:

الثجحُ: لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان يقولون: ثححة برجلة إذا ضربـــه بها. [ج٣/٣٢].

والرَعْزُ: يُكني به عن الجماع بات يرعزها رعزاً لغة مرغوب عنها لمـــهرة بن حيدان. [ج٢/٣٢١].

والعَزْو: لغة مرغوب عنها يتكلّم بها بنو مهرة بن حيدان، يقولـــون: غَـــزْوى كأنها كلمة يتلطف بها، ولذلك يقولون أيَعْزِي، والعزو مصدر عزوت الشـــئ أعزوه عزواً إذا نسبته إليه، وقالوا عزيته أعزيه وكلاهما لغتان فصيحتـــان. [ج٣/٣]

الزفْن شبيه بالرقص، وزيفن اسم في لغة مرغوب عنها، يعني لغة مهرة بـــن حيدان. [ج٣/١٢].

والحَوْف موضع والحَوْف في لغة مهرة بن حيدان: الثوب. [ج٢/١٧٩]

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأشار ابن دريد إلي بعض الظواهر الصوتية في اللهجات العربية القديمة مثل : ظاهرة الكشكشة التي تقوم علي جعل كاف المخاطبة شيناً، حيث يقولون/ علامش يا امرأة ، ومنه قول مجنون ليلي[٤]:

فعيناش عيناها وجيدش جيدها سوى أنّ عظم الساق منشِ دقيق

أراد عيناك، ومنكِ[٥]

وتنسب هذه اللغة إلي بني تميم[٦] ومنهم من ينسبها إلي بني أسد وبعض تميم وبكر بن وائل[٧] ويري الدكتور إبراهيم أنيس أنّ ما سمعه الرواة ليس شيباً وإنّما هو صوت مركّب (تش) بدليل شيوع هذه الظاهرة في اللهجات العربية الحديثة [٨].

وذكر ابن دريد أنّ من العرب من يجعل الياء جيماً، حيث يقولون: بصرِحّ وكوفِجّ في بصريّ وكوفيّ، وقال الراجز[٩].

خالي عويف وأبو علجّ

المطعمان اللحم بالعشِجّ

وبالغداة فلق البرنج

وتعرف هذه اللهجة بالعجعجة، وتنسب إلي قبيلة قضاعة، إذ يجعلون الياء المشدّدة جيماً، ويري ابن يعيش أن سبب إبدال الياء جيمًا لأنهما أختان في الجهر والمخرج، وأصل هذا الإبدال لكراهية الوقف علي الياء لخفائها.

وأشار ابن دريد إلي لغة تعرف في بني تميم تقوم علي نطق القاف بين الكاف والقاف ، مثل قول الشاعر: [١٠]:

ولا أكول لكدر القوم قد نضجت ولا أكول لباب الدار مكفول

وقال إن هناك لغة سائدة في اليمن تقوم علي نطق الجيم، صوتاً بين الجيم والكاف، مثل كما في جمل[١١].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وهذا النطق يشبه النطق القاهري للجيم في أيامنا هذه ويبدو أن هذا النطق هو النطق السامي القديم لصوت الجيم.

ونري من خلال ما سبق أن ابن دريد كان مولعاً بتتبع لغات العرب ولهجاتها وأنه اهتم بذكر لغات العرب في الجزيرة العربية، وخارجها وفي العراق وبلاد الشام وبين أوجه الاختلاف في الاستعمال بين القبلية والأخرى للشئ الواحد، ولم يكتف صاحب الجمهرة علي إيراده اللفظ المستعمل عند القبائل العربية، بل جاوزها إلي ذكر الألفاظ التي أهملت ولم تعد مستعملة. مما يدل علي قوة الحافظة عنده، لأنه كما تنقل كتب الترجمة قد أملي كتابه بعد أن جاوز السبعين. ولكن هذه الحافظة لم تسعفه علي الترتيب مما حدا به أن يتحدث عن اللغات واستعمالاتها دون اتباع منهج محدد، بل جاءت متناثرة في الكتاب تحتاج إلي كبير جهد لجمها وتصنيفها، ويبدو لي أن ابن دريد لم يستقص جميع لغات العرب، وجاوز ذلك بأنه لم يذكر لبعض القبائل إلا لفظة واحدة كأهل العراق مثلا، مما يجعل الدراسة القائمة عليه وحده غير كافية، ولكن مما يعزو الاعتماد علي الأخذ عنه أن ابن دريد كان أميناً فيما يتناول من لغات العرب، لأنه يذيل، ويعقب بقوله بعد بعض ما أورده برأيه كقوله: " ولا أدري ما صحة ذلك، أو لا أدري ما موقعة في العربية" ، أو بقوله: " وزعموا"، كل ذلك إشارات إيجابية تدل علي قوة التحري، والأمانة العلمية عند المؤلف. وأرى أن ابن دريد قد استرسل في ذكر أسماء النبات والاختلاف فيها عند القبائل العربية، لأن الجزيرة العربية تربة صالحة لزراعة النخيل من هنا فقد أكثر من الألفاظ المستعملة، والأسماء الخاصة بهذه الشجرة.

ومن جانب آخر أري أن القبائل البدوية قد اهتمت بذكر أنواع النبات نظراً لاعتمادها علي الرعاية، التي تتطلب من العربي الارتحال. وذكر

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الناقة، وأسماء حيوان الصحراء وحمر الوحش، والنار، وتبدو لـي الصـورة جلية في أن اللغات الواردة في الجمهرة تدور حول ما يتعلق بالبيئة العربيـة، فالحاضرة العربية اهتمت بالزراعة ، والبادية، واهتمت بالصحراء والحيـوان، ومن هنا جاء الاختلاف في لغات العرب. وابن دريد في تناوله لـم يخـرج علي قول القدامي بأن لكل قبيلة لغة، لذا فقد أطلق لفظ لغة دون أن يشير إلـي أن ذلك لهجات، مما يدلل علي أن التسمية باللهجة فجاءت متـأخرة كمـا أن ابن دريد كان حريصاً علي أن ينسب الألفاظ إلي القبائل التي كانت تسـتعملها وتشيع علي ألسنتها، ويبدو أن هذا الأمر نابع من أمانته العلمية وعلمه باللغـة والأنساب.

وأظهرت الدراسة اهتمام ابن دريد باللغة اليمانية لذلك استأثرت هـذه اللغة اهتمامه واستحوذت علي قسم كبير من هذا الكتاب، وربما يعـود هـذا الأمر إلي كون ابن دريد عماني النشأة، وكان هناك تواصل بيـن اليمـانيين وأهل عمان.

أما لغة أهل العراق فلم يذكرها إلا في موضع واحد، وذلك لرحيلـه عن العراق في فترة مبكرة من حياته. وأظهرت الدراسة أن لغة أهل الشـام قد تأثرت باللغة السريانية واللغة الآرامية، وذلك لأن المنطقة سـادت فيـها الحضارتان السريانية والآرامية، ولذلك فلا غرابة أن تتأثر لغة الشام بـهاتين اللغتين. كما اقتصرت لغة الشام في كتابة علي ألفاظ الفاكهة وذلك لوجود هـذا النوع من النباتات في بلاد الشام وعدم توافره في الجزيرة العربية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الهوامـــــش

(١) انظر ترجمه حياته في: الزبيدى (أبو بكر محمد بن الحسن/ الأندلسي)، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف القاهرة. ص ١٨٣ - ١٨٤؛ والمزرباني، الإمام أبو عبيد الله محمد بن عمران، معجم الشعراء، صحّحه وعلّق عليه د.ف. كرنكـــو، ط١، دار الجيل ــ بيروت ١٩٩١. ص ٣٧٧. ابن النديم ، الفهرست ، دار المعارف ــ بيروت ص٩١-٩٢ ، ابن حـــزم، جمـــهرة أنســـاب العرب، الطبعة الأولي، دار الكتب العلمية ــ بـــيروت (١٩٨٣)، ص ٣٨١، ياقوت الحموي، معجم الأدباء تحقيق العماد الأطفهاني، الطبعـــة الثالثة، دار الفكر للطباعة والنشـــر ــ بـــيروت ١٩٨٠، ص١٧/١٣٧-١٤٣، والسيوطي ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحـــاة، تحقيـــق محمد ابو الفضل إبراهيم، الطبعـــة الثانيـــة ، دار الفكـــر ــ بـــيروت ١٩٧٩، ص ٧٦-٧٨، وابن الأنباري، أبو البركات كمال الدين، نزهـــة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق إبراهيم السامرائي، الطبعـــة الثالثـــة، مكتبة المنار ــ الزرقاء ص ١٩١.

(٢) السيوطين جلال الدين، بغية الوعاة في طبقـــات اللغويـــن والنحـــاة، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، الطبعة الثانية، دار الفكر ــ بـــيروت ١٩٧٩، ص١-٧٧.

(٣) ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق البلعلبكـــي، الطبعة الأولي ، دار العلم للملايين ــ بيروت (بدون تاريخ) ، ص٤١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(٤) ديوان محنون ليلى، شرح عبد المتعال الصعيدي، مكتبة القاهرة (بدون تاريخ) ، ص ٢٩، ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس، الصاحبي، تحقيق السيد أحمد صقر مطبعة عيسي بابي الحلبي وشركاه ــ القاهرة ص ٣٥، وابن يعيش ، شرح المفصل/ علم الكتب، بيروت (بدون تاريخ)، ص ١٠/٨٠.

(٥) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق البعلبكي، الطبعة الأولي، دار العلم للملايين ــ بيروت (بدون تاريخ) ، ص ٤٢/١-٤٣.

(٦) الثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة وأسرار العربية، القاهرة (بدون تاريخ) ، ص٧٣.

(٧) إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية ــ القاهرة ص ١٤٤ - ١٤٥.

(٨) ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس ، الصاحبي ، تحقيق السيد أحمد صقر مطبعة عيسى بابي الحلبي وشركاه ــ القاهرة ص ٣٥ ، السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، شرح وتعليق محمد جاد المولي بك ومحمد ابو الفضل إبراهيم، مكتبة الصدر ــ صيدا ــ لبنان ١٩٨٦م ، ص١/٢٢١.

(٩) الأبيات بلا نسبة في: أبو الطيب اللغوي، الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦١م، ص١/٢٥٨، وابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس، الصاحبي، تحقيق السيد أحمد صقر مطبعة عيسى بابي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحلبي وشركاه ــ القاهرة ص٣٥، وابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن ، جمهرة اللغة، تحقيق البلعلبكي، الطبعة الأولي، دار العلم للملايين ــ بيروت (بدون تاريخ) ، ص ٤٢/١ن ابن يعيش ، شرح الملوكي في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة، الطبعة الأولي المكتبة العربية ــ حلب، ص ٣٣٠.

(١٠) ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، جمهرة اللغة ، تحقيق البعلبكي، الطبعة الأولي ، دار العلم للملايين ــ بيروت (بدون تاريخ) ن ص ٤٢/١، وابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس ، الصاحبي تحقيق أحمد صقر، مطبعة عيسى بابي الحلبي وشوكاه ــ القاهرة ص ٥٤، والبيت منسوب لأبي الأسود الدؤلي.

(١١) ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة ، تحقيق البعلبكي، الطبعة الأولي ، دار العلم للملايين ــ بيروت (بدون تاريخ) ص ٤٢/١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المراجـــــع

(١) إبراهيـــم أنيـــس ، في اللهجات العربية، الطبعـــة السادســة، مكتبة الأنجلـــو المصريـــة ــ القـــاهرة ، ١٩٨٤م

(٢) ابـــن الأنبـــــاري ، أبو البركات كمال الدين، نزهـــة الألبـــاء فـــي طبقات الأدباء، تحقيق إبراهيـــم الســـامرائي، الطبعة الثالثة، مكتبة المنار ــ الزرقاء.

(٣) ابن حـــزم الأندلســي ، جمهرة أنساب العرب، الطبعة الأولي، دار الكتب العلمية ــ بيروت ، ١٩٨٣م

(٤) ابن دريد ، أبـــو بكـــر محمـــد بـــن الحســـن ، جمهرة اللغة، تحقيق البعلبكـــي ، الطبعـــة الأولي ، دار العلم للملايـــين ــ بـــيروت (بدون تاريخ).

(٥) ابن فارس، أبو الحسين أحمـــــد بـــن فارس ، الصاحبي ، تحقيق السيد أحمد صقر مطبعـــة عيسى بابي الحلبي وشركاه ــ القاهرة.

(٦) ابـــــن النـــديم ، الفهرست، دار المعارف ــ بيروت.

(٧) ابـــــن يعيـــــش ، - شرح المفصل، علم الكتب، بـــيروت (بدون تاريخ).
- شرح الملوكي في التصريف ، تحقيـق فخر الدين قبـــاوة ، الطبعـــة الأولـــي المكتبة العربية ــ حلب.

(٨) أبـــــو الطيـــــب ، اللغوي ،الإبـــدال، تحقيـــق عـــز الديـــن التنوخي، دمشق ، ١٩٦١م.

(٩) الثعـــــــــــالبي ، أبو منصور فقه اللغـــة وســـر العربيـــة ، القاهرة (بدون تاريخ).

(١٠) الزبيـــــــــــدي ، أبو بكر محمد بـــن الحســـن، الأندلســـي، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمـــد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانيـــة ، دار المعارف ــ القاهرة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(١١) السيوطي ، جلال الدين:
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ـ بيروت ، ١٩٧٩م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق محمد جاد المولي بك ومحمد ابو الفضل إبراهيم، مكتبة الصدر ـ صيدا ـ لبنان ١٩٨٦م.

(١٢) مجنون ليلى، ديوان مجنون ليلى ، شرح عبد المتعال الصعيدي ، مكتبة القاهرة (بدون تاريخ) .

(١٣) المرزباني ، الإمام أبو عبيد الله محمد بن عمران، معجم الشعراء، صحّحه وعلّق عليه د.ف كرنكو ، ط ١، دار الجيل ـ بيروت ١٩٩١م

(١٤) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء، تحقيق العماد الأطفهاني، الطبعة الثالثة ، دار الفكر للطباعة والنشر ـ بيروت ، ١٩٨٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الملخـــــص

هدفت هذه الدراسة إلي استقصاء وتتبع لغـات العـرب فـي كتـاب جمهرة اللغة لابن دريد الأزديّ، وبيان أكثر اللغات شـيوعاً اسـتعمالاً فـي الكتاب، وتوصّلت الدراسة إلي أن ابن دريد كان مهتماً بلغات العرب، حيـث كان ينسب الألفاظ التي أوردها إلي اللغات التي تنتمـي إليـها. كمـا بيّنـت الدراسة أن لغة اليمن ولغة الأزد هي أكثر اللغات شيوعاً واستعمالاً في هـذا الكتاب وقد يعود هذا إلي أنة عُمانيّ النشأة وكان هناك تواصلاً بين اليمـانيين والعمانيين، وأنّ لغة الأزد هي لغته الأصلية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

Abstract

This study is aimed at investigating Arabic dialests asportayed in Ibn- Durayd. Al – Azḍi's Jamharat al-Lughah' (Language Survey) and arriving at the most common and general dialect in this book. The study found out found out that Ibn- Durayd's survey paid equal attention to all Arabic dialects, Hence he assigned each word or expressione he cited to the, dialect where the most commonand prevalent ones in the book. This may be attribuited to the facts that Ibn –Durayd was Omani by origin, that there was continud communication between Yemenis and Omanis and that the Azdi dialect was Ibn- Durayd's own dialect.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com